International Journal of Innovation and Scientific Research
ISSN 2351-8014 Vol. 25 No. 1 Jun. 2016, pp. 38-51
© 2015 Innovative Space of Scientific Research Journals
http://www.ijisr.issr-journals.org/

التوافق المهني لدي أفراد شرطة مستشفى عبد العال الإدريسي للأمراض العقلية والنفسية وعلاقته ببعض العوامل الديمغرافية

[Professional Compatibility of the police employees of the Abdulal Idrissi Hospital of mental diseases and its relationship to some demographic factors (Khartoum, Sudan)]

Hassan Abdullah Khater Abdul Qadir[1] and Ahmed Mohammad Gango Omer[2]

[1]Department of Psychology,
National Ribat University, College of Graduate Studies,
Khartoum City, Khartoum State, Sudan

[2]Department of Educational Psychology,
Zalingei University, Faculty of Education,
El Geneina City, West Darfur State, Sudan

Copyright © 2016 ISSR Journals. This is an open access article distributed under the ***Creative Commons Attribution License***, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

ABSTRACT: The study aimed to measure the compatibility of Abdulaal Idrissi hospital police and its relationship to some demographic variables. The researcher used the descriptive analytical study. A total sample size of 130 was chosen randomly stratified way. The study used tools like the basic preliminary information form and scale professional. The author has used several methods for statistical data processing like the t-test and analysis of variance and the percentage correlation coefficient.

The main findings of the researcher are:

1/ that the level of professional consensus is good

2/ There are no statistically significant differences in compatibility between males and females.

3/ There are no statistically significant differences in compatibility between married and unmarried.

KEYWORDS: Professional Compatibility, hospital, Mental, demographic variables, Sudan.

ملخص: هدفت الدراسة الى قياس التوافق المهني لدي افراد شرطة مستشفى البروفسيور عبدالعال الادريسي وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية . استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي , مجتمع الدراسة: أفراد شرطة مستشفى البروفسيور عبدالعال الادريسي , بلغ حجم العينة 130 تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية . تمثلت أدوات الدراسة في استمارة المعلومات الأساسية الأولية ومقياس التوافق المهني لأفراد شرطة مستشفى البروفسيور عبدالعال الادريسي .استخدم الباحث عدة طرق إحصائية لمعالجة البيانات تمثلت في اختبار (ت) , وتحليل التباين والنسبة المئوية ومعامل الارتباط .

وكانت أهم النتائج التي توصل اليها الباحث هي :

1/ ان مستوي التوافق المهني لدي افراد شرطة مستشفى البروفسيور عبدالعال الادريسي جيد

2/ لا توجد فروق دالة إحصائياً في التوافق بين الذكور والإناث.

3/ لا توجد فروق دالة إحصائياً في التوافق المهني بين المتزوجين وغير المتزوجين.

كلمات دلالية: توافق مهني، مستشفى، متغير ديمغرافي، السودان.

المقدمة :

التوافق النفسي هو من أهم المفاهيم التي تجد اهتماماً خاصاً عند استخدامها من علماء النفس والاجتماع ويقصدون به العملية التي يدخل بها الفرد في علاقة متناسقة وصحيحة مع البيئة مادياً أو اجتماعياً وبالتالي هي عملية ديناميكية مستمرة تحدث توازن بين الإنسان والبيئة التي يعيش فيها وتتضمن إشباع حاجات الفرد الأساسية وتحقيق متطلبات البيئة ودوافع السلوك (behavior motives) والإنسان الذي يصل او يبلغ مرحلة التوافق الكامل هو الذي يكون ناضج نفسياً ومهنياً , وبالتالي التوافق هو اصطلاح سيكولوجي أكثر من اجتماعي يدخل إطار التمتع بالصحة النفسية (mental health) التي هي حالة ايجابية لا تعني عدم وجود المرض العقلي (mental illness) فقط ولكن تتضمن سيطرة العقل وسلامة السلوك في كل المواقف وتتمثل في الأداء المتكامل للشخصية بان يكون الإنسان قادراً على تحقيق ذاته وانتقال قدراته إلى اقصي حد ممكن في العمل .

والحياة الإنسانية عبارة عن سلسلة من عمليات التوافق التي يعدل بها الإنسان السلوك في سبيل الاستجابة للمواقف التي تثير حاجاته ومدى قدرته على إشباعها لكي يكون سوياً في حياته لابد من أن يكون مرناً في توافقه . بمعني ان يكون لديه القدرة على القيام باستجابات ويحدث عدم التوافق أو سوء التوافق عندما يفشل الإنسان في إشباع متطلباته الخاصة داخل بيئة معينة بشكل مقبول اجتماعياً ومهنياً ويعجز الإنسان تماماً في التوصل إلى ما يجب عليه عمله لإرضاء نفسه والآخرين ويسير التوافق في عدة اتجاهات منها النفسي ويرتبط بعلاقة الإنسان بنفسه ورضاؤه عن الآخرين . ومنها ماهو اجتماعي يرتبط بعلاقة الفرد باسرته ومجتمعه , ومنها التوافق المهني وهو يتناول العلاقة بين الفرد وعمله وانعكاس أداءه على الآخرين وهو محل دراسة هذا البحث الذي يتناول منهجاً ثلاثياً في إطار العمل لأن أدنى حد لتفاعل هذه العوامل ايجابياً يؤدي إلى إحداث التوافق المهني وبالتالي مستوى أداء عال ينال رضا الفرد عن عمله وقبول المجتمع واحترامه لهذا العمل .

مشكلة البحث :

أن اماكن العمل هي الأمكنة التي يتواجد فيها أكثر أفراد المجتمع , ويقضون معظم وقتهم إن كان العمل وبيئة العمل الفيزيائية والاجتماعية والإدارية والاقتصادية جيدة ومشعره بالرضا , فإن الفرد لابد أن يكون سعيداً وبالتالي ينعكس هذا على صحته النفسية ولا سيما عندما يكون في مجال العمل أن هذه السعادة من المؤكد أن تنتقل معه إلى أسرته وإلى مجتمعه خارج العمل .

أما إذا كانت بيئة العمل مشبعة بعوامل عدم الرضا , يكون العامل غير راضي عن العمل الذي يقوم به أو عن أسلوب الإدارة أو الإشراف أو علاقته سيئة مع زملائه أو عدم كفاية الراتب الذي يتقاضاه مع عدم وجود فرص النمو والترقي في العمل , قد تأتي هذه العوامل تخلق عدم الرضا كعامل مما يؤدي به إلى البحث عن عمل غيره .

جاءت فكرة هذا البحث من ملاحظة بعض المشكلات المهنية لدي بعض أفراد شرطة مستشفي البرفسيور عبدالعال الأدريسي من الشكوى والضجر والملل من العمل , كذلك لم يجد الباحث اهتماماً يذكر من جانب الباحثين والباحثات بالدراسة في مشكلات مجتمع الشرطة عامة .

هكذا تبلورت مشكلة البحث الحالي بدأ الباحث محاولاً معرفة علاقة التوافق المهني بمتغيرات النوع والحالة الزواجية ومعرفة العوامل المؤثرة على التوافق المهني .

أهمية البحث :

تأتي أهمية هذا البحث من ندرة مثل هذه البحوث وان كانت هناك بعض البحوث الخاصة بالتوافق المهني في القطاعات العمالية الآخرى , تستمد أهمية هذا البحث من أهمية المشكلة التي تعالجها , ومن خطورة سؤ التوافق المهني على حاضر ومستقبل الفرد الذي يتمثل في مهنتة , كما ان خطورته لا تقف عند الفرد العامل وحده , بل زملاؤه في العمل ورؤساؤه ثم مجتمع العمل كافة . وصنف الباحث الأهمية إلى قسمين :

أ/ الأهمية النظرية :

- محاولة تطبيق بعض جوانب النقص المعرفي في مجال علم النفس المهني ومجال الصحة النفسية المهنية ومجال التوافق المهني ومحدداته .

ب/ الأهمية التطبيقية :

– توفير المعلومات الضرورية للتخطيط المهني السليم وبناء بيئة مهنية صحية تتوفر فيها جميع عوامل الرضا والتوافق المهني بالقطاعات الشرطية المختلفة في السودان .

– توفير المعلومات للتخطيط لتوفير خدمات الارشاد والعلاج النفسي في المجال المهني .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى دراسة التوافق المهني لدي أفراد شرطة مستشفي البروفسيور عبدالعال الأدريسي باختلاف النوع والحالة الاجتماعية وسنين الخدمة بحيث يمكن الوصول إلى نتائج علمية يمكن الاستفادة منها في تحقيق التوافق المهني المنشود , ويسعي إلى معرفة إذا ما كانت هناك فروق في التوافق المهني تعزى إلى كل من النوع والحالة الاجتماعية .

وكذلك يسعي إلى تحقيق التعرف على التوافق المهني نظرياً وما يرتبط به من متغيرات كالرضا الوظيفي والدافعية والنوع والتعليم .

ومعرفة ما إذا كان هنالك تفاعلاً مشتركاً بين المتغيرات المهنية على التوافق المهني .

وضع وصياغة مقترحات وتوصيات تساعد في تحسين درجة التوافق المهني والرضا الوظيفي وحالة الصحة النفسية المهنية لدي أفراد الشرطة بالقطاعات المختلفة.

فروض البحث :

في ضوء الأهداف النظرية للبحث وطبقاً لما اسفرت عنه بعض الدراسات السابقة وملاحظات الباحث والإطار النظري للبحث قام الباحث بصياغة واستنتاج فروض صفرية واخرى بديلة تعتبر كأجابات محتملة لتساؤلات البحث وهي :

1- يسود سؤ التوافق المهني لدي أفراد شرطة مستشفي البروفسيور عبدالعال الأدريسي
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية جوهرية بين أفراد شرطة مستشفي البروفسيور عبدالعال الأدريسي في متغير التوافق المهني تعزى للنوع .
3- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد شرطة مستشفي البروفسيور عبدالعال الأدريسي في التوافق المهني تعزى للحالة الاجتماعية .

حدود الدراسة :

حدود الدراسة تتمثل في المجال البشري على دراسة أفراد شرطة مستشفي البروفسيور عبدالعال الأدريسي , أما في المجال الزماني تم تطبيق أدوات الدراسة في شهر أكتوبر 2015م . اما المجال الدراسي متغيرات كمية (توافق مهني) الابعاد المكونة لمفهوم التوافق المهني و أما المتغيرات الديمقراطية تمثل في النوع والرتبة والحالة الاجتماعية وسنوات الخدمة .

مصطلحات البحث :

المهنة :

قام علماء الاجتماع بمحاولات عديدة لتعريف المهنة و مع ذلك فليس هناك إجماع على واحد من هذه التعريفات بحيث يكون جامعاً , من أبرز هذه التعريفات تعريف شارتل sharale (عرفه بأنه كل نوع من النشاط يزاوله الفرد الراشد ويقضي فيه جزءاً معيناً ومستمراً في مواعيد محددة من وقته).

التوافق المهني :

يعرف سكوت التوافق المهني بأنه : توافق افرد لدينا عمله ومنها العوامل البيئية التي تحيط به في العمل).

ويعرفه رينيه Rane بأنه : (هي العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الفرد لتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة المهنية المادية والاجتماعية والمحافظة على هذا التلاؤم.) .

ويعرفه الباحث إجرائياً بانه عبارة عن مجموع الدرجات التي يتحصل عليه المفحوض وفقاً لمقايس التوافق المهني الأفراد بشرطة مستشفي البروفسيور عبدالعال الادريسي المعد لهذا الغرض والمستخدم في هذا البحث حيث تدل الدرجة العالية في المقايس على درجة عالية من التوافق المهني والدرجة المنحفضة في المقياس تدل على انخفاض التوافق المهني .

مستشفي البروفسيور عبد العال الادريسي :

يعتبر من المؤسسات الرائدة في العلاج النفسي ثم تأسيسه عام 1952م باسم مصحة كوبر تتبع لإدارة السجون ثم ومن ثم ضم لإدارة الخدمات الطبية عام 1995م . ثم تعديل اسمه إلى المستشفي المركزي للطب النفسي عام 2000م ومن ثم مستشفي البروفسيور عبدالعال عام 2006م من حيث الموقع تقع في الجزء الشمالي الشرقي لحي عمر المختار وشرق سوق كوبر .

التوافق Adjustment:

مفهوم التوافق :

يعتبر التوافق من أهم موضوعات الدراسة في علم النفس والصحة النفسية فقد افرد له علماء النفس اهتماماً واسعاً في أبحاثهم ودراساتهم ومؤلفاتهم بقول السبيعي (1985- 697) : ان التوافق هو موضوع الساعه في علم النفس الحديث او لعله حجر الزواية والعمود الفقري فيه . ويرى نجاتي (1966) ص ان التوافق فكرة اساسية في علم النفس , ويمكن ان تستخدم في نظم جمع موضوعات علم النفس في وحدة منظمة متكاملة . بل ان هناك من علماء النفس من اولى من موضوع التوافق أهمية عظمي يجعله موضوع الدراسة الأولى في علم النفس ومن هؤلاء عالم النفس من (MUNN) الذي يعرف علم النفس بانه العلم الذي يهتم ويدرس عمليات التوافق العامة للكائن الحي في بيئتة فائق , (1976م : 142) ويذهب دسوقي (1974م -343) في نفس الاتجاه مؤكداً ان علم النفس هو علم دراسة توافق الفرد او عدم توافقه بمتطلبات مواقف حياته , ويتفق نجاتي (1979 :113) مع هذا الرأي مؤكداً ان علم النفس هو الدراسة العلمية لسلوك الإنسان ولتوافقه مع البيئة ويضيق مخيمر (1979) ان علم النفس يدرس افرد من حيث هو وحدة كلية في تكيفها مع البيئة , فالتكيف هو العلمية المحورية بالنسبة للسوية واللاسوية .

قام فائق (19761976م: 144) بنقد هذا الاتجاه زاعماً قصورة إلا انه عاد في ثنايا كتابه ليؤكد ان التوافق فكرة جوهرية في علم النفس وعلى الرغم من ان وجهة النظر الحديثة المتفق عليها عالمياً تعرف علم النفس بأنه علم دراسة سلوك والكائنات الحية رداً على مختلف المنبهات (أبو حطب والسيد 1991م) فما زال علماء النفس يفردون الموضوع التوافق اهتماماً واسعاً ومن هؤلاء خليفة (1990) الذي يؤكد ان علم النفس يدرس السلوك ودوافعه فيما ساعد على التكيف مع البيئة من ناحية علم الصحة النفسية فيؤكد العديد من العلماء ان علم الصحة النفسية حركة تربوية صحية تهتم بمشكلات التوافق جميعاً زهران , 1978, مخيمر 1979م والسبيعي , 1985).

وبين هالموس HALMOS ان مفهوم التوافق ينبي على شقين الأول هو العملية أو السلوك الذي يتخذه الفرد للوصول إلى الحل أي التوافق وهو الشق الثاني , وبرى تارد TARD أن التوافق يلجأ اليه الفرد عند وجود صراع بين اختيارين متعارضين تنشأ عنها نمط جديد من السلوك.

ويرى مصطفى فهمي ان التوافق عملية دينامكية مستمرة يهدف بها الفرد إلى تغيير سلوكه ليحدث علاقة اكثر توافقاً بينه وبين البيئة وهي كل ما يحيط بالفرد والتي تؤثر فيه ويتأثر بها , والبيئة هنا لها ثلاثة أوجه . البيئة الطبيعية التي تحيط بالفرد سواء كانت مادية او حيويه كالملبس والمسكن والطعام , والبئية الاجتماعية التي يعش فيها الفرد بنظمها ومعتقداتها , وأخيراً النفس , وتظهر في قدرة الفرد على ضبط العلاقة بين رغباته وحاجاته ويمكن تحقيقه وما لا يمكن تحقيقه أي ان أساس عملية التوافق ينبي على امرين اولهما قدرة الفرد على السيطرة على حياته وتوجيهها بنجاح , وثانيهما الآ يكون طريقة الإشباع متعارضة مع إشباع حاجات الآخرين .

ويسير الاتجاه السابق هنرى سميث HENCRY SMITH حيث يرى ان التوافق السوى للإنسان هو الاعتدال في الإشباع العام لا اشباع دافع واحد شديد وعاجل على حساب دوافع اخرى , يتفق معه شوبين ان الإنسان سوى التوافق هو الذي يتعلم إرجاء الإشباع العاجل لدافع معين في مقابل ما سيحصل عليه فيما بعد من اشباع آجل.

مما سبق يرى الباحث ان مفهوم التوافق في ضوء ما سبق عرضه يدور حول ثلاثة محاور الأول الفرد والبيئة , والمحور الثاني دوافع الفرد وحاجاته ودرجة هذا الاشباع ومستوياته , والثالث يتعلق بذاتية الفرد ودرجة تحقيق هذه الذاتية في ضوء الظروف البيئة حوله , وان هذه المفاهيم انما هي تفسير لما يؤدي إلى التوافق , وفي ضوء تكامل الفرد او الإنسان فإن الفرد الواحد قد يلجأ إلى هذه المفاهيم جميعها في مواقف متغايرة فقد يكون تحقيق التوافق للتوازن مع البيئة في مرحلة ويكون الاشباع حاجة أو دافع اجتماعي أو نفسي في مرحلة ثانية , وقد يكون التوافق هدفه تحقيق الذات في مرحلة ثالثة , أي ان الفرد متكامل ويسير خلال هذه المفاهيم في مراحل مختلفة او مواقف متغيرة لتحقيق التوافق وفقاً لإطاره المرجعي والبيئي والثقافي والاجتماعي .

ثانياً : مفهوم التوافق في علم النفس :

ذكر السبيعي (1985) ان عالم النفس ادلر ADLR هو الذي نقل فكرة التكيف من علم الاحياء إلى علم النفس بعد ان لاحظ ان الوظائف النفسية تتعاون وتتاذر لتحقيق التكيف للإنسان و ويضيف بان ادلر يعرف التكيف النفسي بأنه : العمليات الديناميكية المستمرة التي يتسهدف بها الكائن الحي تعديل سلوكه او تعديل بيئته حتي ينشي علاقات اكثر تماسكاً وتوافقاً مع البيئة . ويتفق مع هذا التعريف كثير من علماء النفس امثال تعريف بونج YOUNG الذي اورده الابحر 1984م وزهران 1978 جابر مصطفى 1980م و وابو حطب والسيد 1991م ,

ويذكر الابحر (1984) تعاريف عدد من علماء النفس لمصطلح التوافق فمنهم مورو وكلكهوت MOURER AND KLUHON حيث يقصدان بالتكييف جميع أنشطة الكائن الحي والتوافق الذي ينصب فقط على الناحية النفسية من هذه الأنشطة اما دسوقي 1974 فيعرف التوافق بأنه تكيف الشخص ببيئته الاجتماعية في مجال مشكلات حياته مع الآخرين والتي ترجع لعلاقاته باسرته ومجتمعه ومعايير بيئته الاقتصادية والسياسية والخلقية وينطوي أي تعريف للتوافق على الكلمة الأعم "تكييف" Adaptation التي تشمل السلوك الحسي الحركي وتشير للجانب العضوي الموجود في الإنسان .

أما القعيد 1990 فقد نقل تعريف ريتشارد موريس RICHARD MORRIS الذي يرى ان التكييف بعمومه ظاهرة نسبية تختلف من شخص لآخر بمعني انها ردود فعل شخصية ازاء المؤثرات البيئية والاجتماعية التي يتعرض لها الإنسان , ويتفق مع هذا التعريف كل من نجاتي (1966) وفريد (1976) والعيسوى (1981).

ويرى جابر واخرون (1985) ان التكييف هو تلك العمليات التي تشتمل الانماط السلوكية التي تحاول حل مشكلات الحياة .

ويرى ابو النيل (1984) ان التوافق هي قدرة الفرد على التواؤم مع نفسه ومع السباق الاجتماعي الذي يعيش فيه من مختلف نواحيه واشار السيد واخرون (1990) إلى ان قاموس انجلش وانجلش (ANGLISH AND ANGLISH) يضع عدة معاني للتوافق أهمها : انه عملية أحداث التغيرات المطلوبة في الشخص ذاته أوفي بيئية للحصول على التوافق النسبي وهو مرادف للتكيف أو التأقلم او المجارة .

ويفرق بيتروفسكي وشيفسكي PETRORSKY AND SHERESKY (1971) في القاموس النفسي المختصر بين مصطلح التوافق والتكيف حيث يعرفان التكيف بأنه تعديل حسي ليلائم التغيير المكثف الذي يحدثه المثير في عضو الحس , مثل تكيف العين لشدة الضوء , أما التوافق (ADIUST MENT) فهو مصلح اجتماعي وهو نوعين , اما أن يكون العملية التي يواجه بها الفرد بعد استجابته للبيئة .

ويقدم جابر وكفافي (1988) تعريفاً للتكيف مطابق لما ذكره بتروفسكي وشيسفكي أما مصطلح التوافق فيعرفانه بانه عملية تعديل الاتجاهات والسلوك لكي توفي بمطالب الحياة بشكل فعال مثل اقامة علاقات شخصية بناءة مع الاخرين والتعامل الكفء مع المواقف الضاغطة وتحمل المسئوليات وتحقيق الحاجات والأهداف الشخصية .

التوافق المهني :vocational adjustment

مفهوم التوافق المهني :

نقل ابو النيل (1984م)تعريف بعض العلماء للتوافق المهني مثل سكوت وزملاؤه(SCOTTET)حيث يعرفون التوافق المهني بأنه : توافق الفرد مع بيئة العمل , فهو يشمل توافق الفرد لمختلف العوامل والعناصر البيئية التي تحيط به في العمل وتوافقه للتغيرات التي تطرأ على هذه العوامل بمرور الزمن وتوافقه لخصائصه الذاتية يذكر الابحر (1984) بعض التعاريف لمفهوم التوافق المهني مثل (هو مدى نجاح السلوك المهني في انجاز واجبات النمو مع قدرات رضاء الفرد لتحقيق أهداف الاجتماعية) : (وهو مدى ملائمة قدرات الفرد المطلوبة للعمل , ومدى الإمكانيات الموجودة في بيئة العمل لحاجات الفرد .)وهو حالة من التواؤم والانسجام بين العامل وعمله باوسع معني لكلمة العمل تجعله راضياً عن عمله ومرضياً عنه وفيه)

أما عبدالمعطي 1981م فيذكر ان سوبر SUPER يعرف التوافق المهني بانه العملية التي تعبر عن متوسطات حالة الفرد الحالية والمتعاقبة لتفاعله مع مهنته ما بين وقت دخوله فيها ووقت متابعته لها وحتي حلول زمن تعاقده و وبين انه بمقدار الاتفاق بين الشباب واعمالهم , وبمقدار المؤامة بينهم فأنه يحدث التوافق على الدوام .

يذكر عوض 1976م ان رينيه وزملاؤه RENE ET AT يعرفون التوافق المهني بانه العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الفرد لتحقيق التلاؤم بينه وبين بيئته المهنية والمادية والاجتماعية والمحافظة على هذه التلاؤم ويتفق مع هذا التعريف عبدالمعطي (1981م) ويضيف عوض ان التوافق هو حالة من التواؤم والانسجام بين العامل وعمله .

ويرى راجح (1977) ان التوافق المهني يعني قدرة الفرد على التكيف لظروف ومطالب العمل وان يتكييف لروتين العمل , لزملائه , ولمزاج رئيسه وللظروف الفيزيقية التي تحيط به وان يدرك ان رغبته الصادقه في العمل وقدرته على أداءة اداءاً مرضياً ليست في ذاتها ضماناً لقبوله من زملائه أو ترقيته من رئيسه .

ويؤكد زهران 1978 ان التوافق المهني يتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد لها علماً وتدريباً والدخول فيها والانجاز والكفاءة والإنتاج والشعور بالهناء والنجاح .

أما العيسوى 1981م فيشير إلى ان التكييف المهني يعني ان يتكيف ا لفرد مع الظروف الموجودة في عمله او مهنته ويتطلب ذلك ان تكون هذه المهنة متفقه مع ماليه من ذكاء وقدرات واستعدادات وميول ومواهب وان يكون جو العمل ديمقراطياً إنسانياً بعيداً عن التعسف والقسوه والإرهاق والعنف .

الدراسات السابقة

1/دراسة عسكر وعبدالله 1988م :

العنوان : مدى تعرض العاملين الضغوط العمل في بعض المهن الاجتماعية بالكويت استهدفت دراستها تحديد ومقارنة درجة الضغوط التي بتعرض لها العاملون في كل من مهنة التدريس في المعاهد الخاصة , التمريض , الخدمة النفسية والخدمة الاجتماعية في مجال عملهم بمتغيرات مختلفة .

أدوات البحث :

تم جمع المعلومات عن طريق استبانه من تصميم الباحثين .

العينة : تكونت عينة الدراسة من 353 من العاملين في مهنة التدريس في المعاهد الخاصة للمعوقين عقلياً , والتمريض والخدمة الاجتماعية والخدمة النفسية وتم اختيار العينة وبالطريقة العشوائية البسيطة في مهنة التدريس والوحدة الاجتماعية بالطريقة الطبيعية , أما بالنسبة لمهنة الخدمة النفسية فقد تم اختيار معظم أفراد العينة نظراً لأنخفاض عددهم النسبي والتمريض بالطريقة البيسطة .

وكانت أعداد المبحوثين كما يلي 78 مدرساً ومدرسة , 162 ممرضاً وممرضة و73 اخصائي اجتماعي , 40 من العاملات في الخدمة النفسية .

الأسلوب الإحصائي : قام الباحثان باستخراج المتوسطات والانحرافات لكل مجموعة ثم استخدما أسلوب تحليل التباين واختيار (ت) كما تم الحصول على النسبة المئوية للتكرارات .

نتائج الدراسة :

1/ تشير المتوسطات إلى ان درجة الضغوط في المهن الأربعة لا تعتبر عالية حسب تصميم الاستبانة .

2/ كما تشير المتوسطات إلى ان مهنة التمريض هي من أكثر المهن تعرضاً للضغوط وتليها مهنة الخدمة النفسية ثم التدريس في المعاهد الخاصة واخيراً الخدمة الاجتماعية .

3/ تنحصر الفروق ذات الدلالات الإحصائية بين مهنة التمريض والخدمة الاجتماعية على الرغم من الاختلاف بين المهن الأربعة .

4/ هناك متغيرين كانا اكثر تكراراً هي الشعور بالإرهاق والشعور بعدم الأمان الوظيفي وكان العاملين في مهنة التمريض هم الأكثر تعرضاً لهذين المتغيرين يشاركهم العاملون في مهنة التدريس بالمعاهد الخاصة (للمتخلفين عقلياً) , فيما يتعلق بعدم الأمان الوظيفي .

2/دراسة محمد عاطف الأبحر 1984م :

العنوان : التوافق المهني لمدرسي التربية الرياضية :

استهدفت دراسة التوافق المهني لمدرسة التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية الثانوية وذلك من خلال المتغيرات التالية :

- تأثير مدة الخدمة على التوافق المهني – تأثير العمل في المرحلة التعليمية على التوافق المهني .
- تأثير المؤهل الدراسي على التوافق المهني .
- تأثير الحالة الاجتماعية على التوافق المهني .

العينة : كانت عينة الدراسة مكونة من 97 مدرساً للتربية الرياضية , 51 منهم بالمرحلة الثانوية و 46 من المرحلة الإعدادية أدوات البحث : قام باعداد مقياس للتوافق المهني توفرت فيه معظم الشروط التي تتوفر في المقياس الجيد والتي حددتها مراجع القياس النفسي .

الأسلوب الاحصائي : قد اعتمد الباحث في تحليله للبينات على العمليات الإحصائية الاتية :

-التحليل العاملي	- معاملات الارتباط	- النسبة المئوية
- اختيار (ت)	- أختبار كا	- معامل الالتواء
- النسب الحرجة	- المتوسطات	- الوسيط
- الانحرافات المعيارية .		

نتائج الدراسة :

1/ لا توجد فروق ذات دالة إحصائياً في متوسطات التوافق المهني بين المدرسين الجدد والقدامي .

2/ توجد فروق في التوافق المهني بين مدرسي المرحلة الثانوية و الإعدادية لصالح مدرسي المرحلة الثانوية .

3/ هناك فروق في التوافق المهني بين حملة المؤهلات العليا والمؤهلات المتوسط لصالح حملة المؤهلات العليا .

4/ لا توجد فروق دالة احصائياً في التوافق المهني بين المتزوجين وغير المتزوجين .

3/دراسة محمد أحمد غالي 1974م :

العنوان : العلاقة بين التوافق المهني وبين بعض المتغيرات الانفعالية في البعد المزاجي .

(دراسة ميدانية على المدرسين العاملين بمدراس الكويت)

استهدفت الدراسة التحقيق من صحة الفروض التالية :

- ان هناك فروقاً دالة بين المدرسين في : الاستجابة بمقياس القلق الصريح – الاستجابة لمقياس الدورية الانفعالية , والاستجابة لمقياس الاستقرار الانفعالي.

ويكون ذلك مرتبطاً بمتغيرات تتعلق بما يلي :

- التبعية الجنسية والتخصص في مجال التدريس "مواد ثقافية دراسات علمية"
- ان هناك فروقاً دالا بين المشتغلين بالتدريس بالكويت في التوافق المهني لما يمكن قياسه مرتبطاً بمتغيرات :
- التبعية الجنسية والتخصص في مجال التدريس .
- يوجد راتباط بين التوافق المهني كما يمكن قياسه وبين المتغيرات المختلفة المرتبطة بالاضطراب الانفعالي (قلق , عدم استقرار , الدورية الانفعالية) . ويعززه بعدد من الفروض وهي :

هنالك علاقة بين درجة الاضطراب الانفعالي في الجوانب الثلاثة وبين التوافق المهني عامة .

هنالك علاقة بين درجة الاضطراب الانفعالي في الجوانب الثلاثة وبين الاستجابة الايجابية في مواقف التوافق المهني كلما إزادت درجة الاضطراب زادت الاتجاهات السلبية كدليل على سوء التوافق المهني .

أدوات البحث : تم جمع المعلومات الخاصة بهذه الدراسة من خلال استخدام استبيانات التوافق المهني الذي اعده الباحث . مقياس القلق الصريح , مقياس الاستقرار الانفعالي ', مقياس الدورية الانفعالية .

العينة : تكونت العينة من 514 مدرساً من المدرسين العاملين بدولة الكويت موزعين على مجموعيتين :

أحداهما ضابطة تتكون من (400 مدرس) من المرحلة المتوسطة والثانوية .

الأخرى تجريبية تتكون من (114) مدرس من المدرسين المستغلين بالدراسات العملية .

الأسلوب الاحصائي :

لقد استخدم الباحث اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات , ومعامل الارتباط بين متغيرات التوافق المهني ومتغيرات البعد الانفعالي .

نتائج الدراسة :

1/ لم تظهر فروق تذكر بين المعلمين في التوافق المهني واضطراب البعد الانفعالي كما يقاس بالمقياس الثلاثة يمكن ان ترتبط بالتبعية لجنسية .

2/ توجد فروق بين المعلمين في :

التوافق المهني واضطراب البعد الانفعالي , يمكن ان يكون له علاقة بالتخصص الوظيفي (علوم نظرية) او دراسات عملية وهو فرق دال على العموم .

3/ ان اتجاهات التوافق المهني سواء في الاتجاهات السلبية او الإيجابية أو درجة التوافق المهني العامة ترتبط كثير باضطراب البعد الانفعالي ارتباطا سلبياً مع التوافق المهني العام والاتجاهات الايجابية ارتباطاً ايجابياً مع الاتجاه السلبي .

4/ الاتجاهات السلبية في التوافق المهني ترتبط سلبياً بالدرجة العامة في التوافق , بينما ترتبط الاتجاهات الايجابية في التوافق ارتباطاً موجباً بالتوافق المهني العام.

4/ دراسة حسن مصطفى عبدالمعطي 1981م :

العنوان : التوافق المهني للمعلمين والمعلمات بالمرحلة الثانوية :

هدفت الدراسة للاتي :

1/ بناء مقياس للتوافق المهني للمعلمين على قدر مناسب من الصدق والثبات .

2/ تطبيق المقياس للإجابة عن بعض الاسئلة المتعلقة بالتوافق المهني لمعلمي المرحلة الابتدائية .

أدوات البحث :

1/ اختبار (هيوم . م . بل) لقياس التوافق الشخصي الاجتماعي .

2/ مقياس التوافق المهني من اعداد الباحث مكون من (61) عبارة .

العينة : تكونت عينة البحث من 392 معلماً ومعلمة , 172 معلم و220 معلمة من إدارة الزقازيق التعلمية (مصر) .

الاسلوب الإحصائي :

استخدم الباحث تحليل التباين واختبار "ت" ومعامل الاختلاف ومعامل الارتباط .

نتائج الدراسة :

1/ لا توجد فروق معنوية واضحة بين المعلمين والمعلمات والتوافق المهني .

2/ توجد فروق معنوية واضحة في مستويات الاعمار المختلفة وهذه الفروق لصالح الاكبر سناً .

3/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدي المعلمين والمعلمات وفقاً للمؤهلات المختلفة الحاصلين عليها .

4/ توجد فروق معنوية واضحة في مجتمع المعلمين والمعلمات وفقاً لسنوات العمل بالتدريس وهذه الفروق لصالح المعلمين والمعلمات الاكثر خبرة .

5/ لا توجد فروق معنوية واضحة بين مجتمع معلمي ومعلمات المدينة ومعلمي ومعلمات القرية .

6/ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوي أو بين التوافق المهني والتوافق النفسي لدي معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية .

5/ دراسة ميفلين MIFFLINE 1976م :

العنوان : التوافق المهني والرضى المهني لدى نظار المدارس الابتدائية والثانوية .

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى التوافق المهني والرضى المهني لدي نطار المدارس الابتدائية والثانوية في ولاية انديانا .

أدوات البحث : تم جمع المعلومات الخاصة بهذه الدراسة من خلال استخدام استبينات مينسوتا للرضا .

العينة : تكونت عينة الدراسة من 500 ناظر , 250 ناظر ابتدائي , 250 ناظر ثانوي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة .

الاسلوب الإحصائي : استخدمت طريقة واحدة لتحليل التباين لمقارنة المعلومات ؟

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1/ توجد فروق دالة بالنسبة بالنسبة للتوافق المهني والرضى

2/ توجد فروق دالة بالنسبة للتوافق المهني والرضي المهني لكل من المهني بين نظار المدارس الابتدائية والثانوية , فقد كان نظار الابتدائي اكثر رضا لكل من نظار المدارس الابتدائية والثانوية المتقاربين في اعداد المسجلين بها .

3/ كان نظار الابتدائي في المدارس الريفية الذين لديهم أعداد قليلة من التلاميذ المقيدين بها اكثر رضى وتوافقاً في عملهم من نظار الابتدائي الذين توجد في مدارسهم اعداد كبيرة من التلاميذ المقيدين بها .

4/ كان نظار المدارس الثانوية في قلب المدينة اكثر رضا وتوافقاً في عملهم من نظار المدارس الثانوية التي تقع بمكان متوسط وبها إعداد قليلة من التلاميذ المقيدين وتقع في انواع اخرى من المجتمعات .

5/ كانت العوامل المتحكمة في الرضى الداخلي عن العمل اكثر دلالة في تحديد التوافق المهني والرضى المهني عن العوامل المتحكمة في الرضا الخارجي عن العمل .

6/ بصفة عامة فإن نظار المجتمع الكلي للدراسة كانوا متوافقين مهنياً وراضين عن عملهم .

إجراءات الدراسة الميدانية.

منهج البحث :

اتبع في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي واجريت دراسة ميدانية ارتباطية واستكشافية عن طريق المقياس بتحليل الظاهرة موضوع البحث , حيث رأى الباحث ان المنهج الوصفي هو انسب المناهج لدراسة مثل هذه الظاهرة لعل ما يؤكد ذلك ان كل الدراسات السابقة التي تم عرضها استخدمت هذا المنهج .

وصف مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع هذه الدراسة في افراد شرطة مستشفي البروفسيور عبدالعال الادريسي .

جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الوحدات والنوع :

الوحدة	عدد الذكور		عدد الاناث		المجموع الكلي	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الشرقي	18	%10.4	–	–	18	%10.4
الشفاء	9	%5.2	–	–	9	%5.2
الرجاء	9	%5.2	–	–	9	%5.2
العناية	12	%6.9	–	–	12	%6.9
التأهيل	9	%5.2	–	–	9	%5.2
الحريمات	–	–	15	%8.7	15	%8.7
الإدارة	60	%34.7	8	%4.6	68	%39.3
المطبخ	4	%2.3	12	%7	16	%9.3
اصحاح البيئة	14	%8.1	3	%1.7	17	%9.8
الجملة	135	%78	38	%22	173	%100

جدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب النوع والرتبة وسنين الخدمة , المستوي التعليمي والحالة الاجتماعية .

النوع	الرتبة			الجملة	الحالة الاجتماعية		الجملة	المستوى التعليمي					سنين الخدمة			
	ضباط	صف جناح	جنود		متزوجين	غير متزوجين		أمي	دون الثانوي	ثانوي	جامعي فما فوق	المجموع	اقل من 5	5-12	13-20	21 فما فوق
ذكور	5	95	25	125	96	39	135	20	35	66	7	128	46	49	24	5
اناث	8	36	4	48	32	6	38	15	13	7	10	45	12	25	11	1
المجموع	13	131	29	173	128	45	173	35	48	73	17	173	58	74	35	6

جدول رقم (3) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب النوع

الفئة	ذكور	اناث	المجموع
العدد	129	44	173
النسبة	%74.57	%25.43	%100

جدول رقم (4) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الرتبة

الفئة	صباط	صف ضباط	جنود	المجموع
العدد	13	13	29	173
النسبة	7.51	75.72	16.77	%100

جدول رقم (5) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

الفئة	متزوج	غير متزوج	المجموع
العدد	128	45	173
النسبة	73.99	%26.01	%100

جدول رقم (6) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب المستوى التعليمي

الفئة	أمي	دون الثانوي	الثانوي	الجامعي فما فوق	المجموع
العدد	35	48	71	19	173
النسبة	20.23	27.74	14.074	10.95	%100

جدول رقم (7) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب سنين العمل

الفئة	اقل من 5	5-12	13-20	21 فما فوق	المجموع
العدد	58	80	31	4	173
النسبة	33.53	46.24	17.92	2.31	%100

عينة الدراسة :

تكوين عينة من 130 تم اختبارهم بالطريقة التطبيقية العشوائية من مستشفي البروفسيور عبدالعال الادريسي .

وبعد التأكد من صلاحية المقياس وثباتها قام الباحث بتوزيع (185) مقياس على أفراد شرطة مستشفي البروفسيور عبدالعال الادريسي حيث كان الباحث يوزع المقايس بنفسه على افراد العينة , ثم استرجاع (130) مقياس من جملة المفحوصين وبعد استبعاد الاستبيانات غير المكتملة والناقصة وبذا اصبحت عينة البحث عبارة عن (130) مفحوص و حيث تمثل هذه العينة 75% في مجتمع الدراسة تقريباً .

فيما يلي بعض التفصيلات الخاصة أفراد العينة وتوزيعاتهم طبقاً لمتغيرات الدراسة .

جدول رقم (8) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب النوع , الرتبة , الحالة الاجتماعية , المستوى التعليمي وسنين الخدمة .

النوع	الرتبة			الجملة	الحالة الاجتماعية		الجملة	المستوى التعليمي				الجملة	سنين الخدمة			
	ضباط	صف ضابط	جنود		متزوجين	غير متزوجين		أمي	دون الثانوي	ثانوي	جامعي فما فوق		اقل من 5	5-12	13-20	21 فما فوق
ذكور	4	73	20	97	69	28	97	15	27	48	7	97	36	38	19	4
اناث	5	26	2	33	27	6	33	11	10	5	7	33	8	17	7	1
المجموع	9	99	22	130	96	34	130	26	37	53	14	130	44	55	26	5

جدول رقم (9) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع

الفئة	ذكور	اناث	المجموع الكلي
العدد	97	33	130
النسبة	74.61	25.39	%100

جدول رقم (10) يوضح توزيع الدراسة حسب الرتبة :

الفئة	ضابط	صف ضابط	جندي	المجموع
العدد	9	99	22	130
النسبة	0.07	0.76	0.17	%100

جدول رقم (11) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

الفئة	متزوج	غير متزوج	المجموع
العدد	96	34	130
النسبة	73.8	26.2	%100

جدول رقم (12) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعلمي

الفئة	أمي	دون الثانوي	ثانوي	جامعي فما فوق	المجموع
العدد	26	37	53	14	130
النسبة	20	28.46	40.77	10.77	%100

جدول رقم (13) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنين الخدمة

الفئة	اقل من 5 سنين	5-12	13-20	21 فما فوق	المجموع
العدد	44	55	26	5	130
النسبة	35	42	20	3	%100

أدوات الدراسة :

قام الباحث في سبيل تصميم وإعداد الاستبيان بإجراء الخطوات الآتية :

أ/ إعداد الاستبيان في صورته الأولية

ب/ التأكد من ثبات وصدق الاستبيان

أ/ الصورة الأولية :

استمارة المعلومات الأولية .

وهي أداة لضبط العينة حسب متغيرات الدراسة وهي عبارة عن سؤال يجيب عليه المفحوص مباشرة ويتمثل في العمر والرتبة - الحالة الاجتماعية – النوع – سنوات الخبرة والمستوى التعليمي وهذه الاستمارة من تصميم الباحث قام باستخدامها في بحثه بعد أجازتها من قبل المحكمين .*

مقياس التوافق المهني لأفراد شرطة مستشفي البروفسيور عبدالعال الادريسي وهي عبارة عن أداة البحث الرئيسية في هذه الدراسة هو من إعداد وتصميم الباحث .

تحديد أبعاد المقياس :

يتمثل تحديد الابعاد في تحديد محاور المفهوم الذي نود قياسه أي الخطوط العريضة فيه ويتم ترجمتها إلى عبارات وفقرات ممثله لكل بعد .

* أ.د. إبراهيم بخيت , د.أسامه الجيلي , د.أماني عبدالله , د.أحمد يوسف .

حيث قام الباحث بدراسة نخبة من مقاييس التوافق المهني عبد المعطي (1981م), الأبحر(1984م) وبعض مقاييس التوافق الدراسي للمك(1990م) وحاج النور(1995م) الذين قاموا باقتباسه من مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي مثل قائمة بل ومقياس الديب وذلك للوقوف على كيفية تصميم تلك النوعية من المقاييس من ناحية الأبعاد والبنود .

كما استفاد الباحث من الدراسات العميقة في مجال التوافق المهني مثل دراسة عوض(1978م).

تم صياغة العبارات على طريقة لبكرت ذي التدرج الخماسي "دائماً - غالباً – أحياناً – نادراً – لا يحدث" وتوزعت على ستة ابعاد هي :

1/ بعد الأداء التوافقي :

يتمثل في واجبات المهنة التي يقوم بها الشرطي ومدى اهتمامه باداءها ونجاحة في القيام بها وظروف العمل ومشكلاته واهتمامه بعوامل النمو في المهنة .

2/ بعد الرضا عن طبيعة المهنة وبيئة العمل

يتمثل في تعبير الشرطي عن رضاه او عدم رضاه عن الآداء والتدريب والجوانب المهنية وبيئة العمل .

3/ البعد الذاتي :

يتمثل في مشاعر الشرطي الذاتية تجاه المهنة ورغبته ودوافعه للعمل وحبه للاستمرار فيه ومدى احساسه بقيمة العمل وايمانه بأهداف هذا العمل الإنساني .

4/البعد الاجتماعي :

يتمثل في مدى تقدير الشرطي لمركز المهنة الاجتماعية وأهميتها وتقديرها لزملائه وعلاقاته معهم والاهتمام بالمرضي ومدى تفاعله الايجابي مع عناصر المهنة الاجتماعية .

5/ البعد الاقتصادي :

يتمثل في الرضا عن الدخل الشخصي والمرتب ورضاه عن الترقيات والحوافز والعلاوات والبدلات التي تكفلها هذه المهنة .

6/بعد الاتجاه نحو المريض النفسي الشرطي :

يتمثل في مشاعر وافكار الشطر ومدى تقبله للمريض النفسي في مشاعر القبول او الرفض وعلاقته مع المريض النفسي وطبيعتها .

عرض الاستبانه على المحكمين :

بعد التعريف الإجرائي لكل بعد من الابعاد الستة ووضع الفقرات الخاصة بكل بعد تم عرضها على هيئة من السادة المحكمين اساتذة ومدرسي علم النفس للحكم على صلاحية الاستبيان من حيث :

أ/ تقدير ما إذا كانت العبارات الموضوعه تقيس ما وضعت لقياسه أم لا تقيسه .

ب/ تقدير ما إذا كانت العبارات الموضوعه ذات اتجاه موجب ام سالب بالنسبة لما تقيسه أي هل هي دالة على التوافق المهني أم على عدم التوافق للمهنة .

ج/ فحص مضمون كل عبارة ومن عبارات الاستبيان ومدى وضوح صياغتها وسلامتها

ثبات الاستبيان :

يقصد بثبات الاختبارات وأدوات التقويم عادة ان يكون على درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق والاطراد في ما تزودنا به من بيانات عن سلوك المفحوص ابو حطب (1976 :77).

والاختبار الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج (تقريباً) إذا طبق على نفس الاشخاص في فرصتين مختلفتين البهي (415:1979) .

وخير طريقة لمقارنة هذه النتائج : هي حساب معامل ارتباط درجات الاختبار في المرة الأولى بدرجات هذا الاختبار في المرة الثانية , وعندما تثبت الدرجات وتصبح واحدة في المرتين يكون معامل الارتباط مساوياً للواحد الصحيح .

لكن المقاييس النفسية في معظم الأحوال لا تصل إلى هذه الدقة المثالية , حيث توجد عوامل لاتخضع للضبط العلمي او التحكم الدقيق في الظاهرة التي تخضعها للقياس مثل : الحالة النفسية للفرد , وحالتة الجسمية وبالتغيرات الجوية والأصوات المفاجئية يعتبرها من العوامل التي تؤثر بطريقة مباشرة في ثبات تلك النتائج . البهي (1979 :514 -515) . هنالك طرق كثيرة لقياس وحساب معامل ثبات الاختبارات والمقاييس النفسية تذكر منها ما يلي :

طريقة اعادة الاختبار :

وتقوم فكرة هذه الطريقة على اجراء الاختبار على مجموعة من الأفراد ثم اعادة إجراء نفس الاختبار على نفس المجموعة بعد فترة زمنية وبذلك يحصل الفرد على درجة في الاجراء الأول للاختبار , وعلى درجة أخرى في الاجراء الثاني للاختبار , بحساب معامل ارتباط درجات المره الأولى بدرجات المرة الثانية فاننا نحصل بذلك على معامل ثبات الاختبار البهي (519:1979).

ودلت البحوث التجريبية على ان الحد المناسب للفاصل الزمني الذي يمضي بين اجراء الاختبار في المرة الأولى والثانية ألا يقل عن اسبوع ولا يتجاوز ستة اشهر .

ولكن لهذه الطريقة بعض المشكلات منها :

1/ ان الممارسة قد تنتج قدراً من التحسن في درجات الاختبار عند الاعادة .

2/ انه لو كانت الفترة بين موقف الاختبار وإعادته قصيرة فان المفحوص قد يستدعي بعض استجاباته السابقة .

3/ مهما يكن من الفاصل الزمني فإن العوامل المؤثرة على الموقف التجريبي في الأجراء الأول للاختبار تختلف إلى حد ما عن العوامل المؤثرة على الموقف التجريبي في الإجراء الثاني و وهذا يؤدي إلى ضعف الضبط التجريبي , لذا تتأثر النتائج النهائية لتلك الطريقة بالشوائب الكثيرة التي قد يصعب اخضاعها للظروف التجريبية مما يؤثر في معامل الثبات .
هكذا ندرك مدى قصور هذه الطريقة في مستوى الدقة العلمية التي تهدف اليها ابحاثنا المختلفة بالاضافة إلى أنها تكلف الباحث جهداً ومالاً ووقتاً . البهي (52:1979) .

صدق الاستبيان :

يقصد بصدق الاستبيان صحته في مقياس ما يدعي انه يقيسه و والاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسة فاختبار الذكاء الذي يقيس الذكاء فعلاً اختبار صادق مثله في ذلك مثل الساعة في قياسها للزمن . البهي . "549:1979م" .
ولآن الصدق ليس أمراً مطلقاً بل يختلف من اختبار لآخر بحيث ر نستطيع أن نقول ان الاختبار أما صادق او غير صادق , بل نقول انه صادق بقدر ما , فهنا يصبح من المقبول ان يستخدم تعريف ثورندايك وهاجان من ان الصدق تقدير لمعرفة ما إذا كان الاختبار يقيس ما نريد ان نقيسه به , كل ما نريد ان نقيسه به ولا شئ غير ما نريد ان نقيسه به أم لا . فرج (306:1980) .
وتعدد أساليب وتقدير الصدق في حضور هذا التصريف العام , فتحصل في بعض الحالات على معامل كمي للصدق بالتعبيرات الرقمية أو تحصل في حالات أخرى على تقدير كيفي للصدق بالتعبيرات الفظية .

الصدق الظاهري :

يدل هذا الصدق على المظهر العام للاختبار كوسيلة من وسائل القياس و كما أنه يعني ما إذا كان الاختبار يبدو صادقاً في نظر المفحوصين والفاحصين , وبالرغم من ان الصدق الظاهري ليس صدقاً بالمعني العلمي للكلمه لآنه يدل على ما ان الاختبار يقيسه من المظاهر لا على يقيسه بالفعل , إلا أنه وان يتوافر في الاختبار حتي يكون اكثر فاعلية في مواقف القياس . ابو حطب (98:1976)
ويبدو ايضاً الصدق الظاهري في مدى مناسبة الاختبار للمفحوصين في وضوح تعليماته وصحة ترتيبها للخطوات الاساسية التي يتبعها المفحوص في مهمة للاسئلة واجاباته عنها , وفي نوع الاسئلة ومدى صلاحيتها لاثارة الاستجابات المناسبة من الفحوصين . البهي (1979 : 551 - 552) .
وفي سبيل تحقيق هذا النوع من الصدق اعتمد الباحث على راي مجموعة المحكمين المتخصصين في علم النفس الذي اتفقوا على عبارات المقياس متصلة بالابعاد التي يقيسها إلى جانب ما اسفر عنه التجريب المبدئي من وضوح العبارات واثارتها لاستجابات المفحوصين وقدرتها على التمييز بين المتوافقين وغير المتوافقين في عملهم .

اساليب المعالجة الاحصائية المستخدمة في هذه الدراسة :

في هذا الجانب قام الباحث باستخدام اجدي البرامج الاحصائية التطبيقية للحاسب الآلي (الحاسوب) حيث استخدم الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة اختصاراً (spss) حيث استخدم الاساليب الاحصائية التالية :
1/ اختبار ت .
2/معامل ارتباط سيبرمان .
3/ الانحراف المعياري .
4/ الوسط الحسابي .
5/ النسبة المئوية .

عرض ومناقشة النتائج

المبحث الأول :

لاختبار الفرض الأول : الذي نصه :

(يسود سوء التوافق المهني على افراد شرطة مستشفي البروفسيور عبدالعال الادريسي).
استخدم الباحث النسبة المئوية لمعرفة وجهة التوافق المهني لدي أفراد مستشفي البروفسيور عبدالعال الادريسي .

جدول رقم (2-1) يوضح نتائج النسب المئوية

فئات التوافق المهني	التكرار	النسبة المئوية
توافق مهني ممتاز	7	%5.38
توافق مهني جيد	101	%77.69
توافق مهني كافي	22	%16.93
توافق مهني متداعي	-	-
توافق مهني بائس	-	-

يلاحظ من الجدول السابق ان القيم المحسوبة للنسب للتوافق المهني العام وصل اعلى نسبة 77.69% الأمر الذي يعني ان أفراد شرطة مستشفي البروفسيور عبدالعال الادريسي توافقهم المهني جيد .

الفرض الثاني :

لاختبار الفرض الثاني الذي نصه : (لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد شرطة مستشفي البروفسيور عبدالعال الادريسي في التوافق المهني تعزي للنوع (ذكور واناث) .
استخدم الباحث اختبار (T) لدلالة الفروق بين المتوسطات لمجموعتين غير متساويتين , والجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض .

جدول رقم (2-2) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفرق في متغير التوافق المهني تعزي لمتغير النوع .(ذكور واناث):

البيانات	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	النتيجة
ذكور	93	203.82	23.433	0.010	0.992	50.158	لا توجد فروق عند المستوى المعنوي 0.05
اناث	37	203.76	34.039				

يلاحظ من الجدول السابق ان قيمة (ت) المحسوبة للفروق بين أفراد شرطة مستشفي البروفسيور عبدالعال الادريسي في متغير التوافق المهني بلغت 0.010 وهي لا توجد فروق عند المستوي المعنوي 0.05 يعني لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية .

الفرض الثالث :

لاختبار الفرض الثالث الذي نصه :توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد شرطة مستشفي البروفسيور عبدالعال الادريسي في التوافق المهني تعزي للحالة الاجتماعية (متزوج - غير متزوج).
استخدم الباحث اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات لمجموعتين غير متساويتين والجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض .

جدول رقم (2-3) يوضح نتيجة اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفرق بالتوافق المهني التي تعزي لمتغير الحالة الاجتماعية .

البيانات	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوي الدلالة	درجة الحرية	النتيجة
متزوج	95	203.42	27.597	- 0.265	0.791	128	لاتوجد فروق عند المستوي المعنوي 0.05
غير متزوج	35	204.83	24.607				

يلاحظ من الجدول ان قيمة (ت) المحسوبة للفروق بين أفراد شرطة مستشفي البروفسيور عبدالعال الادريسي في متغير التوافق المهني بلغت 0.265 وهي لا توجد فروق ذات دالة إحصائية عند المستوي المعنوي 0.05 .

مناقشة الفروض :

يتناول هذا المبحث مناقشة وتفسير النتائج التي تم عرضها آنفاً سوف يتم مناقشة كل فرض على حده .

1/ الحالة العامة لمستوي التوافق المهني لدي أفراد شرطة مستشفي البروفسيور عبدالعال الادريسي .

توضح النتيجة المستخلصة من الجدول (2-1) ان مستويالتوافق المهني لدي أفراد شرطة مستشفي البروفسيور عبدالعال الادريسي جيد .

لا تحقق هذه النتيجة الفرض الأول من فروض الدراسة لكنها عموماً تتشابه مع دراسة عطا الله 1999م التي أكدت ان درجة التوافق المهني لدي معلمي ومعلمات التربية الخاصة وبصفة عامة جيدة ودراسة سلامة والخضري 1982م التي اثبتت ان غالبية معلني المرحلة الابتدائية راضين عن مهنة التدريس .

2/ توضح النتيجة المستخلصة من الجدول (2-2) انه لا توجد فروق داله إحصائياً في التوافق المهني بين الذكور والإناث .

نجد ان هذه النتيجة تحقق الفرض الثاني من فروض الدراسة وان هذه النتيجة اتفقت مع دراسة عبدالمعطي لعام 1981م التي أكدت انه لا توجد فروق معنوية واضحة بين المعلمين والمعلمات في التوافق المهني .

يري الباحث ان التوافق يسير في عدة اتجاهات منها النفسي الذي يرتبط بعلاقة الإنسان بنفسه ورضاؤه عن الآخرين ومنها ما هو اجتماعي يرتبط بلاعقة الفرد باسرته ومجتمعه ومنها ما يرتبط بين الفرد وعمله وانعاكسه على الآخرين تفاعل كل هذه العوامل بالايجاب او السلب قد يحدث للذكور والاناث على حد السواء مما ينعكس هذا على افراد شرطة مستشفي البروفسيور عبدالعال الادريسي (ذكور وإناث) في توافقهم المهني .

3/توضح النتيجة المستخلصة من الجدول (2-3) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمتزوجين وغير المتزوجين تحقق هذه النتيجة الفرض الثالث من فروض الدراسة وتتفق مع دراسة الأبحر 1984م ودراسة عبدالمعطي 1981م ولا تتفق مع دراسة حمد 1996م ودراسة فرج 1999م .

من المعلوم ان الاستقرار العائلي يؤدي إلى تدعيم التوافق المهني ويساعد على التغلب على متاعب المهنة التي يقابلها الفرد ولكن يبدو من هذه النتيجة ان الحياة الاسرية لافراد شرطة مستشفي البروفسيور عبدالعال الادريسي المتزوجين غير مستقرة وتكتنفها المتاعب مما ادي لعدم وجود فروق بينهم وبين غير المتزوجين في متغير التوافق المهني .

الخاتمة :

قام الباحث في هذا الفصل بتلخيص النتائج التي توصل اليها في إجراء هذا البحث وكذلك قدم الباحث بعض التوصيات بناءً على النتائج التي توصل اليها من إجراء الدراسة التي يرى أنها تساعد على حل مشكلة البحث , وأيضاً قدم الباحث بعض الدراسات مستقبلية بتوصيات بحثية يرى الباحث انها ذات أهمية على زيادة الرصيد المعرفي والنظري وإثراء المعلومات العلمية عن الجوانب المتعددة ذات الصلة بمشكلة البحث .

أولاً : ملخص نتائج البحث :

1/ ان مستوي التوافق المهني لدي افراد شرطة مستشفي البروفسيور عبدالعال الادريسي جيد .
2/ لا توجد فروق دالة إحصائياً في التوافق بين الذكور والإناث .
3/ لاتوجد فروق دالة إحصائياً في التواق المهني بين المتزوجين وغير المتزوجين.

ثانياً : التوصيات:

توصي هذه الدراسة بالاتي :
1/العمل على تحسين ظروف العمل الفيزيقية والطبيعية .
2/العمل على رفع المستوي المعنوي والمادي لأفراد شرطة مستشفي البروفسيور عبدالعال الادريسي .
3/ العمل على ايجاد وسائل تحفيزية لرفع مستوي أداء أفراد شرطة مستشفي البروفسيور عبدالعال الادريسي .
4/ تأهيل أفراد الشرطة العاملين بالمستشفي في مجال العلاج النفسي .

المقترحات للدراسات المستقبلية :

1/ إجراء دراسة لمعرفة مستويات التوافق المهني لأفراد الشرطة العاملين بالمصحات بالولايات الاخري .
2/إجراء دراسة لمعرفة مستويات التوافق المهني لدي العاملين بالمصحات بالسودان .
3/ إجراء دراسة لمعرفة مستويات التوافق المهني لدي افراد الشرطة بالإدارات المختلفة .

المراجع

1/ احمد عزت راجح , الدار القومية للطباعة والنشر , القاهرة , 1965م.

2/احمد زكي صالح , علم النفس التربوي , مكتبة النهضة المصرية , ط1 , القاهرة 1972م .

3/ أحمد زكي صالح , علم النفس في الإدارة والصناعة , دار النهضة العربية , 1967م .

4/ بروان ترجمة السيد محمد خير واخرون , علم النفس الاجتماعي في الصناعة , دار المعارف , ط2 , القاهرة , 1968م.

5/بشرى اسماعيل , المرجع في القياس النفسي , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة , 2004م

6/جابر عبد الحميد ويوسف محمد الشيخ , علم النفس الصناعي , دار النهضة العربية القاهرة , 1968م .

7/زيدان عبدالباقي , علم الاجتماع المهني , دار النهضة المصرية , القاهرة , 1978م .

8/ زيدان عبدالباقي , التقويم والقياس النفسي , مكتبة الانجلو المصرية , ط1 , القاهرة , 1970م .

9/هنا محمود عطية , التوجيه التربوي المهني , دار النهضة العربية , القاهرة .

10/حسن عبدالعزيز الدريني , موجز علم النفس , دار المعارف , مصر 1984م.

11/حامد عبدالسلام ظهران , الصحة النفسية والعلاج النفسي , مكتبة عالم الكتب , ط2 , القاهرة 1978م .

12/مصطفى فهمي , التكيف النفسي , مكتبة مصر , القاهرة 1978م .

13/مختار حمزة وسمية على , السلوك الإداري , دار المجمع العربي , جدة 1978م .

14/مخيمر – صلاح الدين , المدخل إلى الصحة النفسية , مكتبة الانجلو المصرية , ط3 , القاهرة , 1979م .

15/ محمد خليفة بركات , علم النفس التعليمي , دار القلم للنشر والتوزيع , ط4 , الكويت , 1996م .

16/محمود السيد ابو النيل , الأمراض السايكو سوماتية دراسات عربية وعالمية , مكتبة القانجي , القاهرة 1984م .

17/محمد ابو يوسف , الإحصاء في البحوث العلمية , المكتبة الاكاديمية , عين شمس , 1989م .

18/محمد عبدالسلام احمد , القياس النفسي والتربوي , مكتبة النهضة المصرية , القاهرة , 1960م .

19/ ميخائيل ابراهيم اسعد و القياس النفسي , دار الآفاق الجديدة , لبنان , 1987م.

20/ميخائيل ابراهيم سعد , الاحصاء النفسي وقياس القدرات الإنسانية , منشورات دار الآفاق الجديدة , ط1, 1990م .

21/محمد عاطف الابحر , قياس التوافق المهني لمدرسي التربية الرياضية , دار الإصلاح , ط1 , بيروت , 1984م .

22/محمد خليفة بركات , علم النفس التعليمي , دار القلم للنشر والتوزيع , ط4 , الكويت .

23/مصطفى فهمي , التكيف النفسي , مكتبة مصر ' القاهرة , 1978م .
24/نورمان ماير , ترجمة محمود عماد الدين اسماعيل وصبري جرجس , علم النفس في الصناعة , مؤسسة الحلبي , القاهرة , 1967م .
25/ سيد عبد الحميد مرسي , سايكولوجية المهن , دراسة علمية تطبيقة للمهن واثرها في الفرد والمجتمع , دار النهضة العربية , القاهرة , ط2 , .1965
26/عبدالرحمن محمد العيسوي , امراض العصر , الامراض النفسية والعقلية والسايكوسوماتية , دار المعرفة الجامعية , الاسكندرية , 1981م.
27/عبدالرحمن محمد العسيوي , علم النفس في الحياة المعاصرة , دار المعارف , مصر 1973م .
28/عبدالحليم محمود السيد وآخرون , علم النفس العام , مكتبة غريب , ط 3 , القاهرة, 1990م .
29/فؤاد ابو حطب , السيد احمد عثمان , التقويم النفس , ص2 , مكتبة الانجلو المصرية .
30/فؤاد البهي السيد , علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري , ط2و1 , دار الفكر العربي , القاهرة , 1971م – 1979م .
31/فؤاد عبداللطيف وسيد احمد , التقويم النفسي , مكتبة الانجلو المصرية , ط4, القاهرة , 1976م .
32/ فؤاد عبداللطيف وسيد احمد , بحوث في تقنين الاختبارات النفسية , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة 1977م .
33/فؤاد البهي السيد , الاسس النفسية للنمو من الطفولة للشيخوخة . دار الفكر العربي . القاهرة , 198م .
34/ فؤاد البهي السيد, علم النفس الاجتماعي , دار الفكر العربي , القاهرة , 1981م .
35/صلاح الشفواني , إدارة الافراد والعلاقات الإنسانية , دار الجامعات المصرية الاسكندرية , 1976م .
36/ رمزية الغريب , التقويم والقياس النفسي والتربية , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة 1997م .
37/ محمد صالح جميل برقاوي , رضا طلاب معاهد المعلمين والمعلمات في الأردن عن الانتماء للمعاهد والدراسة فيها وعلاقة ذلك بتكيفهم لمهنة التدريس , رسالة دكتوراه , كلية التربية جامعة عين شمس , 19979م .
38/مصطفى خليل شرقاوي , دراسة لانماط القدرات العقلية اللازمة للتكيف والنجاح في التدريب على بعض المجموعات المهنية وتطبيقاتها في التربية والتوجيه المهني , رسالة دكتوراه , كلية الآداب جامعة عين شمس , 1973م .
39/نزار مهدي الطائي , التفضيل المهني والاختيار المهني وعلاقته ببعض السمات الشخصية , رسالة دكتوراه , كلية التربية جامعة عين شمس , 1976م .
40/عباس محمود عوض , دراسة مقارنة للتوافق المهني لدي العاملين والعاملات بصناعة النسيج , رسالة دكتوراه , كلية الآداب جامعة الاسكندرية , 1971م .